

## شرح بداية المجتهد }622} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

### حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمة الله تعالى المسألة الثالثة واختلفوا في التسليم من الجنازة هذه ايضا مسألة اخرى سيبدأها المؤلف وهي في نظري ايضا من كليات المسائل ولذلك ذكرها في هذا المقام - 00:00:00

هل يقتصر في التسليم من الجنازة على واحدة يسلم على يمينه تسليمة واحدة او انه يفعل كما يفعل في الصلاة يسلموا تسليمتين عن يمينه ثم عن شماليه من العلماء من قال يسلم تسليما واحدا وهذا هو رأي جمهور العلماء. ويستدلون على ذلك بحديث ابي هريرة ان رسول الله - 00:00:19

صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الجنازة فكبر اربعاء وسلم تسليما واحدا وهذا الحديث فيه لكن بعد التحقيق نجد ان اسنده حسن. كذلك ايضا نقل عن جمع غفير من الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يسلمون تسليمة واحدة - 00:00:45 لكن لو سلم تسليمتين فذلك امر ايضا جائز وليس فيه كراهة ايضا. لكن القصد هل يكتفى الاقتصار على واحدة نعم ورد في الحديث عن كثير من الصحابة الاقتصار على تسليمة واحدة. ومن العلماء من قال يسلم - 00:01:08

تسليمتين قال واختلفوا في التسليم من الجنازة هل هو واحد او اثنان الجمهور على انه واحد وقالت طائفه وابو حنيفة يسلم واحدا او اثنان ردانيا على التسليم قال هل التسليم واحدا او اثنان ولو قال - 00:01:28

التسليمية لقال ايضا واحدة او اثنين قال وقالت طائفه وابو حنيفة يسلم تسليمتين واختاره المزنی من اصحاب الشافعی وهو احد قولی الشافعی المزنی هذا ايضا هو احد علماء الشافعیة ان يشکروه المشهورین الذين لهم قدم راسخ ايضا في خدمة المذهب - 00:01:50

قال وسبب اختلافهم في التسليم من الصلاة وقياس صلاة الجنائز على الصلاة المفروضة. يعني يريد المؤلف ان يربط بين الخلاف الصلاة المعروفة صلاة المفروضة او حتى صلاة التطوع هل يقتصر على تسليم واحدة او على تسليمتين؟ هناك ايضا فيه خلاف. هناك من العلماء من يرى - 00:02:15

ان الواجب في التسليم من الصلاة انما هي واحدة واكثراهم يرى انه متى كان هنا يريد ان يربط بين هذا وذا. ثم ايضا يريد ان يقيس ان يقول ان سبب الخلاف هو قياس صلاة الجنازة - 00:02:43

الصلاۃ المکتوبۃ قال فم کانت عنده التسلیمة واحدة فی الصلاۃ المکتوبۃ وقاسی صلاۃ الجنائز علیہا قال بوحدة ومن کانت عنده تسليمتين فی الصلاۃ المفروضة قال هنا بتسلیمتین ان کانت عنده - 00:03:00

تلك سنة وهذه سنة وان كانت فرضا فهذه فرضا وهذه بحمد الله من المسائل التي لا يتوقف على الخلاف فيها حرج لواقتصر الانسان على واحدة فان ذلك قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن كثير من الصحابة - 00:03:21

قال وكذلك اختلف المذهب هل يجهر فيها او لا يجهر بالسلام؟ ما لك؟ هل يجهر بها؟ يعني بالتسليم او العلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:03:40